

**مجلس النواب: حرق مستشفى  
كمال عدوان جريمة حرب  
تستوجب موقفاً دولياً حاسماً  
لمحاسبة قادة الاحتلال**

2

**الزنياتي: قانون البلديات الحالي لا يحقق  
الاستقلال المالي والإداري المعلن عنه  
بلدية الرصيفة .. تحدي أزمة  
الاكتظاظ وتحسين الخدمات؟**



نبض البلد - رزان السيد

والأرصفة واثارة كافة الشوارع والمحافظه على نظافة الشوارع. وأضاف بأن البلدية أخذت على عاتقها أن تتطور أكثر في موضوع الشراكات وموضوع خروج البلدية من قالب الخدمات، وقال: الخدمات اليوم عمل أصيل وواجب أصيل بالنسبة للبلديات لكن احنا لم نتوقع في هذا المجال فقط، مضيفاً بأن البلدية تطمح لتطوير التنمية المجتمعية المحلية كما يطالب دائما جلالة الملك عبدالله الثاني في توجيهاته.

تواجه بلدية الرصيفة تحديات كبيرة وكثيرة منها الفائض الكبير في عدد الموظفين وقلة الموارد المالية، ما دفع صحيفة نبض البلد لاجراء مقابلة مع رئيس بلدية الرصيفة شادي الزناتي لتسليط الضوء على إنجازات البلدية والتحديات التي تواجهها أيضاً، خلال مقابلة مصورة، أكد خلالها بأن إنجازات البلدية لا تتوقف، حيث أنه الدور الأساسي للبلديات هو تقديم الخدمات، مثل البنية التحتية وتأهيل الطرق

3

## ٢٠٢٤.. الأردن بقيادته الهاشمية يرسخ دوره المحوري نصرة لغزة والقضية الفلسطينية



نبض البلد - عمان

في إطار جهوده الدؤوبة ودوره المحوري في إرساء السلام في المنطقة تظل القضية الفلسطينية، ودرتها القدس، في صميم الموقف الأردني الذي يفوهه جلالة الملك عبدالله

الثاني في جميع المحافل الدولية والعربية باعتبارها أولوية أردنية هاشمية لتحقيق السلام العادل كسبيل لإنهاء الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني. وفي خضم الأزمة الإنسانية المتصاعدة في غزة والضفة الغربية، يبرز تأكيد

جلالة الملك في لقاءاته مع قادة الدول وعبر منصات المنظمات الدولية على أهمية التحرك العاجل لوقف الكارثة الإنسانية في غزة وإقامة دولة فلسطينية مستقلة،

4

## تخريج الجيل الثاني من المعهد السياسي لإعداد القيادات الشبابية

نبض البلد - عمان

القضايا الشبابية ذات الأولوية. وأضاف أن الوزارة لن تألوا جهداً في دعم وتمكين الأفكار والمشاريع الشبابية الهادفة، داعياً الشباب إلى استثمار مشاركتهم بالمعهد بالتعلم والتمكين وتنظيف الأقران. بدوره، بين المعاهد أن المعهد السياسي يمثل مظلة تتيح للشباب فرصة تحديد أولوياتهم وترجمة أفكارهم،

الثالث من المعهد السياسي لإعداد القيادات الشبابية، والذي أقيم في قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب، بحضور أمين عام الوزارة الدكتور حسين الجبور، والمدير التنفيذي للمعهد المهندس إياد المعاهدات. وقال الشديفات إن للمعهد دوراً مهماً في تمكين الشباب من تجسيد أدوار السلطتين التشريعية والتنفيذية، ومناقشة مختلف

2

## خلال لقائه أكثر من (٧٠٠) شاب وشابة من «فرسان التغيير» العيسوي: الحضور الإنساني الأردني نقطة محورية في قلب المنطقة ورسالة أمل لشعوبها والعالم

نبض البلد - عمان

قال رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي إن الأردن المساند والداعم للأشقاء العرب، والمدافع عن قضايهم، لا يقتصر حضوره، على الصعيد

السياسي والدبلوماسي فقط، إنما يمتد إلى أعماق القيم الإنسانية، التي تشكل أحد النوايت الأردنية. وأضاف العيسوي إن الحضور الأردني الإنساني المتميز، يعكس التزام الأردن،

4

## الأردن يشارك في الاجتماع الحادي عشر لفريق العمل المشترك مع دول الخليج في مجال الشباب

نبض البلد - عمان

الأردنية الهاشمية في مجال الشباب، الذي استضافته وزارة الرياضة والشباب القطرية. ويأتي الاجتماع في إطار الحوار الاستراتيجي القائم بين مجلس التعاون والأردن،

شارك أمين عام وزارة الشباب الدكتور حسين الجبور في الاجتماع الحادي عشر لفريق العمل المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة

4

## البنك العربي يكرم موظفيه المتطوعين ضمن برنامجه للمسؤولية الاجتماعية "معاً"

نبض البلد - عمان

السيد صبيح المصري المدير العام التنفيذي الأنة ردة الصادق وعدد من مدراء القطاعات والدوائر والموظفين. وشهد الحفل تكريم فريق المتطوعين من موظفي البنك الذين شاركوا خلال العام بمجموعة من النشاطات والمبادرات الرامية إلى خدمة المجتمع المحلي في العديد من المجالات،

أقام البنك العربي مؤخراً حفله السنوي الخاص بتكريم المتطوعين في برنامج البنك العربي للمسؤولية الاجتماعية "معاً" وذلك تقديراً للدور المميز الذي يقومون به، حيث أقيم الحفل في مبنى الإدارة العامة للبنك. وحضر الحفل رئيس مجلس إدارة البنك العربي

4

## كتلة اتحاد الأحزاب الوسطية: حريصون على تبني قضايا القطاع الخاص

نبض البلد - عمان

وقال النائب الخشمان خلال لقاء الكتلة مع مجلس إدارة غرفة تجارة الأردن، إن الكتلة التي تضم عضويتها ٦ أحزاب ممثلة بمجلس النواب، تسعى للمساهمة في الجهود المبذولة للنهوض بالقطاع الاقتصادي، وإيجاد حلول لل صعوبات التي تواجه القطاع الخاص.

أكد رئيس كتلة اتحاد الأحزاب الوسطية في مجلس النواب زهير الخشمان، حرص الكتلة على تعزيز التشاركية مع القطاع الخاص وتبني قضاياهم وتسهيل أعماله لبناء اقتصاد وطني قوي قادر على مواجهة التحديات وتحولها لفرص حقيقية.

2

## «عباس»: التزامات تجاه الطاقم الأمريكي الجديد مقابل خفض التصعيد هل كانت المكالمة مع تراهب المحرك لمواجهة «جنين»؟

نبض البلد-وكالات

الفاصلية بغطاء مباشر من الرئيس عباس ليست إلا خطوة كبيرة نحو التقارب مع تراهب وإقناع طاقمه بأن أجهزة السلطة قادرة على الإشتباك والعمل على "تخفيض التصعيد" ضد إسرائيل في الضفة الغربية. ورغم تزايد الانطباع بأن الرئيس عباس لم يعد معنيا بالتنسيق

أبلغت أوساط دبلوماسية وسياسية في واشنطن بأن منظومة الاتصالات نشطة جدا بين مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس والطاقم الذي يعمل مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وسط تكديس الانطباعات بأن العملية العسكرية التي تخوضها الأجهزة الأمنية

5

## الاستخبارات الروسية تفضح مخططات أميركيا لاحتلال مناطق النفط السوري

نبض البلد-وكالات

ويحسب جهاز الاستخبارات الخارجية، فإن الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها والقيادة البريطانية تريان من استقرار الوضع في سوريا وزرع الفوضى هناك، لكن يمنع ذلك الوجود العسكري الروسي على الأراضي السورية.

أفاد المكتب الصحفي للاستخبارات الخارجية الروسية، أن الولايات المتحدة، تعتم بحجة محاربة تنظيم "داعش"، مواصلة احتلال المناطق النفطية في سوريا شرقي نهر الفرات.

5

## «كهمال عدوان» آخر فصول الكارثة المهددة بالشمال

نبض البلد-وكالات



أين يمكن أن تجد مستشفى، كل من فيه مرضى وأطباء وممرضون ومسعفون، هدفاً عسكرياً، يحاصر ويقصف ويحرق ويقتل ويجرح العديد من أعضاء طاقمه الطبي، على الهواء مباشرة، إلا في فلسطين وتحديداً في قطاع غزة؟! أين يمكن أن يحصل كل ذلك دون أن يحرك المجتمع الدولي بمؤسساته المختلفة، وحكومات "العالم الحر" ساكناً لوقف كل هذا القتل والعبث بأرواح الناس ومصائرهم، لا لشيء إلا لأن من يمارس كل هذه الفظائع ويرتكب كل هذه المخالفات الصارخة لكل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية هي دولة إسرائيل صاحبة الحصانة المفتوحة والدعم غير المحدود من "سيدة العالم الحر" الولايات المتحدة الأمريكية وكل من يسير في فلكتها؟!

5

## «تقدم النيابية» تبحث آلية عملها في المرحلة المقبلة



نضن البلد - أربد

يُتبعس إيجابيا على الأسر وسيدات المجتمع والوطن بأكمله ويعزز ثقافة الانتاجية، مشيرة إلى أن وزارة التنمية بالشراكة مع وزارة الزراعة ومؤسسة إعمار أربد وفرت مساحات مخصصة ضمن المعرض الدائم في أربد، لدعم الأسر المنتجة والجمعيات الخيرية التابعة للوزارة من خلال فرصة تسويق منتجاتها بصورة دائمة في إطار الاتفاقية مع وزارة الزراعة لتوفير مساحات ضمن معرضي عمان وأربد وسعي الوزارة لتذليل العقبات والتحديات أمام الأسر المنتجة والجمعيات لتسويق منتجاتها.

وقالت إن الوزارة من خلال برنامج الأسر المنتجة تعمل على دعم الأسر والسيدات ممن تنطبق عليهم شروط الاستفادة منها لإنشاء مشاريعهم المتوسطة والصغيرة ودعم الجمعيات الخيرية لإنشاء المشاريع الإنتاجية وأهمية أثرها في تحسين ظروف الأسر الاقتصادية وتوفير فرص عمل جديدة. وأضافت، أن دعم المشاريع الإنتاجية

افتتحت وزيرة التنمية الاجتماعية وفاء بني مصطفى أمس السبت، البازار الخيري الأول للمنتقى «همم» في مدينة الحسن الرياضية باربد، والذي تضمن عرضاً لمنتجات يدوية لعدد من سيدات المجتمع المحلي في المحافظة. وأوضحت بني مصطفى، أهمية هذا الملتقى في عرض وتسويق منتجات الأسر المنتجة وأهميته في تعزيز مشاركة المرأة الاقتصادية.

وقالت إن الوزارة من خلال برنامج الأسر المنتجة تعمل على دعم الأسر والسيدات ممن تنطبق عليهم شروط الاستفادة منها لإنشاء مشاريعهم المتوسطة والصغيرة ودعم الجمعيات الخيرية لإنشاء المشاريع الإنتاجية وأهمية أثرها في تحسين ظروف الأسر الاقتصادية وتوفير فرص عمل جديدة. وأضافت، أن دعم المشاريع الإنتاجية

## استمرار تأثير الكتلة الباردة على المهلكة وانخفاض الحرارة الاثنين

نضن البلد - عمان

هطول الأمطار بإذن الله بين الحين والآخر في شمال ووسط المملكة قد تكون غزيرة لفترات قصيرة في بعض المناطق يصحبها الرعد، كما يتوقع أن تمتد الهطولات في بعض الأحيان لتشمل المناطق الشرقية والجنوبية الغربية من المملكة على شكل زخات خفيفة من المطر، وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تشط أحياناً.

ويبقى الطقس الثلاثاء، بارداً وغائماً جزئياً إلى غائم مع هطول زخات من المطر في شمال ووسط المملكة وأجزاء من المناطق الجنوبية الغربية من المملكة، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تشط أحياناً، ومع ساعات الليل تضغف فرصة الهطولات المطرية تدريجياً ويكون الطقس بارداً جداً ويتشكل الضباب فوق المرتفعات الجبلية.

حذرت ادارة الارصاد الجوية في تقريرها، من احتمال تشكل الصقيع في ساعات الصباح الباكر فوق المرتفعات الجبلية العالية خاصة الجنوبية وجزاء من البادية، ومن احتمال ضعيف في ساعات الصباح لتشكل السيول في أقصى شمال المملكة.

اذ يبقى الطقس اليوم الأحد، بارداً في أغلب مناطق المملكة، مع ظهور بعض الغيوم على ارتفاعات مختلفة، وهناك فرصة في ساعات الصباح لهطول زخات خفيفة من المطر في أقصى شمال المملكة، وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة. اما الاثنين، فيطرأ إنخفاض على درجات الحرارة لتسجل أقل من معدلاتها العامة لثل هذا الوقت من السنة، ويكون الطقس بارداً وغائماً جزئياً إلى غائم أحياناً، مع

## أورنج الأردن تستضيف وفداً من وزارتي الشباب والثقافة والتواصل المغربية والشباب الأردنية في ملتقى الابتكار



نضن البلد - عمان

على الآلية التي تسهم أورنج فيها من خلال استراتيجيتها المتكاملة في نشر مفاهيم الابتكار والإبداع لإتاحة الفرصة لهم للانضمام إلى سوق العمل ولعب أدوار أكثر فعالية في تنمية مجتمعاتهم وبالتالي دفع عجلة الاقتصاد الوطني. وعلى هامش الزيارة، شدد ممثل وزارة الشباب الأردنية، فراس الشوابكة، على تقديره لدور أورنج الذي يشكل امتداداً للمساعي التي تقوم بها وزارة الشباب في إعداد أجيال ممكنة وتعزيز كفاءتها وجاهزيتها للمستقبل، مشيراً إلى أن برامج الشركة الرقمية تشكل قيمة مضافة كبيرة في هذا السياق خصوصاً بأن الشركة تعمل من خلال نهج تعاوني مع الوزارة لتعزيز الآثار الإيجابية. من جهته، ضمن ممثل وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية النموذج الذي تقدمه أورنج لشركات القطاع الخاص التي تلعب دوراً مجتمعياً فاعلاً وتدفع مسيرة النمو الوطني المستدامة قدماً.

استضافت أورنج الأردن وفداً من وزارتي الشباب الأردنية والشباب والثقافة والتواصل المغربية في ملتقى الابتكار في قرية أورنج الرقمية، وذلك ضمن برنامج وتشمّل أكاديميات البرمجة، والمراكز تم تسليط الضوء على دور الشركة في تمكين الشباب والشباب رقمياً من خلال برامجها المنتشرة في جميع محافظات المملكة والمنفذة تحت مظلة مراكز أورنج الرقمية (ODC).

وأطلع فريق وحدة الاتصال المؤسسي والاستدامة في أورنج الأردن الوفدين بصورة تفصيلية على مبادرات الشركة وبرامجها الموجهة للشباب والشباب والتي تشمل أكاديميات البرمجة، والمراكز المجتمعية الرقمية، وحاضنات ومسرعات الأعمال، ومختبرات التصنيع الرقمي، ومدرسة البرمجة، ومراكز المرأة الرقمية. وخلال الزيارة اطلع وفدا الوزارتين

## تخريج الجيل الثاني من المعهد السياسي لإعداد القيادات الشبابية

وأضاف أن الوزارة لن تألوا جهداً في دعم وتمكين الأفكار والمشاريع الشبابية الهادفة، داعياً الشباب إلى استثمار مشاركتهم بالمعهد بالتعلم والتمكين وتثقيف الأقران. بدوره، بين المعاد أن المعهد السياسي يمثل مظلة تتيح للشباب فرصة تحديد أولوياتهم وترجمة أفكارهم إلى برامج ومشاريع تخدم مختلف القطاعات، وتعزيز دورهم القيادي من خلال برامج تدريبية متخصصة ومشاريع وطنية تسهم في تمكينهم من المشاركة الفاعلة في صناعة القرار.

دوره، قال مؤيد الرشود كلمة خريجي البرلمان الشبابي التدريبي، إن الشباب يمثلون طاقة وطنية هائلة تسعى لإحداث تغيير إيجابي وتعزيز مسيرة التنمية بما يسهم في تحقيق الأهداف الوطنية وترجمة رؤى القيادة الهاشمية في تمكين الشباب وإشراكهم في صناعة القرار. وأشارت عهد النعيمات في كلمة خريجي الحكومة الشبابية التدريبية إلى إن المعهد السياسي ساهم في صقل مهارات الشباب وكسابهم معارف وتجارب عملية. ويتضمن المعهد السياسي أحد مشاريع وزارة الشباب وجمعية القيادة الشبابية، برنامجي البرلمان الشبابي التدريبي والحكومة الشبابية التدريبية، ويهدف إلى تدريب الشباب على المهارات القيادية وتعزيز ثقافتهم السياسية وتشجيعهم على المشاركة الفعالة بصنع القرار.



نضن البلد - عمان

واستقبال الجيل الثالث من المعهد السياسي لإعداد القيادات الشبابية، والذي أقيم في قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب، بحضور أمين عام الوزارة الدكتور حسين الجبور، والمدير التنفيذي للمعهد المهندس إياد المعاد. وقال الشديفات إن للمعهد دوراً مهماً في تمكين الشباب من تجسيد أدوار السلطتين التشريعية والتنفيذية، ومناقشة مختلف القضايا الشبابية ذات الأولوية.

أكد وزير الشباب المهندس يزن الشديفات التزام الوزارة في تنفيذ الرؤية الملكية لتحديث منظومة الحياة السياسية، من خلال برامج ومشاريع لتمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم بالحياة السياسية والحزبية. جاء ذلك خلال رعايته حفل تخريج الجيل الثاني

## مجلس النواب: حرق مستشفى كمال عدوان جريمة حرب تستوجب موقفاً دولياً حاسماً لمحاسبة قادة الاحتلال

نضن البلد - عمان



والؤسسات الأممية وعلى رأسها مجلس الأمن لمحاسبة قادة الاحتلال على هذه الجريمة الكرواء بحق الإنسانية. وأضاف الصنفدي، إن دولة الاحتلال تتحمل مسؤولية سلامة المدنيين والطواقم الطبية العاملة في المستشفى، وما قامت به يعد خرقاً للقانون الدولي ومعاناً في التنكيل بالشعب الفلسطيني، الأمر الذي يستوجب محاسبة مجرمي الحرب من قادة الاحتلال، وأن يتحرك المجتمع الدولي ليتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية لوقف الحرب على القطاع وما يشهده من جرائم وحشية كان آخرها حرق مستشفى كمال عدوان ومحيطه وإخلائه بالقوة من المرضى والجرحى والطواقم الطبية والمرافقين.

قال رئيس مجلس النواب أحمد الصنفدي إن قيام قوات الاحتلال الغاشمة بحرق مستشفى كمال عدوان في قطاع غزة، يعد جريمة حرب تضاف إلى الجرائم التي ارتكبتها المحتل بحق الشعب الفلسطيني على امتداد عقود من القتل والتدمير والتشريد ومصادرة الأراض. وقال الصنفدي: أدعو باسمي وزملائي في مجلس النواب الإخوة في البرلمانات العربية والإسلامية إلى التحرك من أجل مخاطبة البرلمانات الدولية، للضغط على حكومات بلدانها، لاتخاذ مواقف حاسمة أمام الهيئات

## كتلة اتحاد الأحزاب الوسطية: دريمون على تبني قضايا القطاع الخاص

نضن البلد - عمان

والمشاركة لتجاوز التحديات ولعيقبات، والوصول لحلول يمكن ترجمتها على أرض الواقع، مشدين على ضرورة أن يكون هناك تعاون بين المجلس والقطاع الخاص للوصول إلى التوافق فيما يتعلق بالتشريعات الاقتصادية وبما يعكس على مصالح الاقتصاد الوطني. وشارك باللقاء أعضاء الكتلة النواب : نيسن البيداهه ومحمد الجراح وحكم المعادات وجهاد عبوي وسليمان السعود وعلي الغزاوي وعبدالرؤوف الريجات ومعتز أبو رمان وجمال قموه.

الوطني والتوصل لحلول مناسبة لها. وشدد على ضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي، ومعالجة قضيتي الفقر والبطالة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودعم أعماله بما يسهم في توفير فرص العمل، علاوة على أهمية الاستفادة من الفرص القائمة بالسوق السورية وعدم تفويتها. من جانبه، أكد رئيس غرفة تجارة الأردن، خليل الحاج توفيق، أهمية التشاركية بين القطاع الخاص ومجلس النواب بما يسهم في تدليل العقبات التي تواجه القطاعات التجارية والخدمية والنهوض بالاقتصاد الوطني.

نضن البلد - عمان

وقال إن مبادرة كتلة اتحاد الأحزاب الوسطية للقاء مجلس إدارة الغرفة مقدره ورسالة صريحة بأننا نمر بمرحلة جديدة في العلاقات التشاركية بين القطاع الخاص ومجلس النواب. وشدد الحاج توفيق على أهمية مأسسة العلاقة بين الجانبين من خلال عقد لقاءات دورية لتابعة العمل والتوصيات التي من شأنها أن تسهم في معالجة التحديات التي تواجه نمو وتوسع القطاع وزيادة مساهمته في الاقتصاد الوطني. وأكد استعداد الغرفة لتسخير إمكانياتها لخدمة مجلس النواب، سواء كان ذلك بالدراسات أو عقد لقاءات تخدم الاقتصاد الوطني، مبيّناً أن الغرفة تسعى إلى تشاركية حقيقية مع السلطة التشريعية تلبى التوجهات الملكية السامية، وتخدم الصلحة العامة.

وأشار إلى أن قطاع التجارة والخدمات والزراعة يعد حجر الأساس في الاقتصاد الوطني ومحركاً رئيساً لمجلة النمو الاقتصادي، إذ بلغت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي نحو ٧٠ بالمئة، ويشغل ٦٥٠ ألف عامل مسجلين لدى الضمان الاجتماعي، علاوة على العمالة المؤقتة والموسمية. وشدد على ضرورة إعطاء القطاع التجاري والخدمي المزيد من الاهتمام والرعاية في مختلف محافظات المملكة، مشيراً إلى أهمية وجود خطة عاجلة لإنقاذ المنشآت السياحية

والموسمية. وشدد على ضرورة إعطاء القطاع التجاري والخدمي المزيد من الاهتمام والرعاية في مختلف محافظات المملكة، مشيراً إلى أهمية وجود خطة عاجلة لإنقاذ المنشآت السياحية

أكد رئيس كتلة اتحاد الأحزاب الوسطية في مجلس النواب زهير الخشمان، حرص الكتلة على تعزيز التشاركية مع القطاع الخاص وتبني قضاياهم وتسهيل أعماله لبناء اقتصاد وطني قوي قادر على مواجهة التحديات وتحويلها لفرص حقيقية. وقال النائب الخشمان خلال لقاء الكتلة مع مجلس إدارة غرفة تجارة الأردن، إن الكتلة التي تضم بعضويتها ٦ أحزاب ممثلة بمجلس النواب، تسعى للمساهمة في الجهود المبذولة للنهوض بالقطاع الاقتصادي، وإيجاد حلول للصعوبات التي تواجه القطاع الخاص. وأضاف أن الكتلة تسعى كذلك إلى جانب دورها الرقابي والتشريعي لأن تكون ذراعاً حقيقياً للقطاعات الاقتصادية المختلفة وبما يسهم في تعزيز بيئة الأعمال بالمملكة. وأوضح أن الطرف الاقتصادي الذي يواجهه لا سيما لجهة معدلات البطالة والمالية العامة، يتطلب تمكين القطاع الخاص ومعالجة العقبات التي تواجه أعماله، باعتباره شريكاً أساسياً في تجاوز الصعوبات التي تمر على الاقتصاد الوطني. وأشار الخشمان إلى أن الكتلة ممثلة بالمعدي من لجان مجلس النواب ذات الشأن الاقتصادي، وأن غالبية اللجان تسعى للاستماع لمشاكل القطاع الخاص لا سيما التجاري والخدمي، مؤكداً أن الحكومة تعمل بجدية ومن خلال التشاركية مع المجلس للوصول لحلول تسهم في دفع الاقتصاد الوطني نحو النمو.

بدوره أشار مساعد رئيس مجلس النواب وعضو الكتلة النائب محمد المرابعة، أن الوضع الاقتصادي هم وطني وهو مسؤولية الجميع، ما يتطلب تعزيز التشاركية وتذليل العقبات والتحديات التي تواجه من خلال تحسين التشريعات والقوانين المتعلقة بالاستثمار والشأن الاقتصادي. وأوضح أن لقاءات الكتلة مع مختلف الشرائح هي مبادرة لترجمة برامج الأحزاب من خلال التشاركية مع مجلس النواب لمواجهة الصعوبات التي تواجه الاقتصاد

## الزنياتي: قانون البلديات الحالي لا يحقق الاستقلال المالي والإداري المعلن عنه

# بلدية الرصيفة.. تحدي أزمة الاكتظاظ وتحسين الخدمات؟

## الزنياتي: لدينا عدد كبير من الموظفين فائض عن الحاجة... ولدينا مشكلة بتحصيل اموال المخالفات

نضرب البلد - رزان السيد

تحاول البلدية التأكيد على أن القطاع الخاص يمثل فرصة حقيقية للعمل، مشيرة إلى أن الفرص المتاحة في القطاع العام موجودة ولكن القطاع الخاص يوفر فرصاً أكبر لمن يرغب في العمل.

وأضاف، بأن آخر يوم توظيفي قامت البلدية لتقديم الطلبات منذ أسبوعين، إذ تم استقبال طلبات لـ 250 وظيفة، وتقدم لها حوالي 180 شخصاً، وتم قبول حوالي 50% من المتقدمين، وهذه المشكلة تحدث في مدينة يبلغ عدد سكانها حوالي 800 ألف نسمة، حيث يصعب توفير حتى 250 فرصة عمل، عند الإعلان عن الفرص في القطاع الخاص، يتراجع البعض ويبحثون عن وظائف في القطاع الحكومي.

وأشار إلى أنه عندما تم توجيه الدعوة من قبل جلاله الملك للعمل في الأمن العام والجيش، لم يكن هناك إقبال كبير على هذه الفرص، حيث تم تشكيل خمس أو ست فرق من الأمن العام والجيش، وأكد الزنياتي بأن هذا الوضع يزعج الكثيرين، إذ أن الكثير من أبناء الأردن يرغبون في أن يكونوا في مناصب إدارية حكومية أو في وظائف حكومية فقط، ويهربون من العمل في القطاع الخاص أو الوظائف التي تتطلب مجهوداً إضافياً.

هذا التوجه يُشكل مشكلة حقيقية، حيث يفضل البعض التحسين في السلك الحكومي دون أن يكون لديهم الرغبة في العمل الجاد أو بناء مسار مهني حقيقي، وهذا هو الواقع في المجتمع، حيث نجد أن هناك جزءاً من العمل في القطاعات التي تتطلب الجهد والتعب، مع تفضيل الحصول على وظيفة حكومية ولا قصيرة.

أما فيما يتعلق بالطرق في بلدية الرصيفة، فهي تعد من أبرز التحديات التي تواجهها البلدية، فينذرتوني رئاسة مجلس البلدية في عام 2022، بعد جائحة كورونا، التي أتت إلى توقف كافة مؤسسات الدولة، كان هناك عبء ثقيل على البلدية لم يتحملة أي من المجالس السابقة على مدى 20 عاماً، فقد كانت الأموال المخصصة للبلديات، سواء في بنك التنمية أو في موازنتها، تُوجه بالكامل إلى القطاع الصحي، نتيجة لذلك، توقفت البلديات عن تنفيذ مشاريعها المعتادة، فبقي هناك اهتمام بتعميد الطرق أو صيانة البنية التحتية، بينما كانت الأولوية لقطاع النظافة فقط، واستمر هذا الوضع لمدة عامين كاملين.

في تلك الفترة، تم حل المجلس البلدي وتعيين لجان للإدارة، حيث استمرت هذه اللجان لأكثر من عام، وفي بلدية الرصيفة، تعاقبت لجانان، كل لجنة كانت تحت إدارة متصرف، إلا أن اللجان المعنية لم تتمكن من أداء عمل المجلس المنتخب بالشكل المطلوب، وذلك بسبب عدم تفرغ أعضائها، فعلى سبيل المثال، المتصرف هو نفسه المسؤول عن العديد من القطاعات الكبيرة مثل الإدارة، التعليم، والتنمية، مما يعني أنه كان يتحمل العديد من المسؤوليات التي تتطلب اهتماماً كبيراً، نتيجة لذلك، لا يمكن للجان المعنية أن تؤدي العمل المطلوب بكفاءة، حيث أن البلدية لا تدار بالطريقة الصحيحة اليوم.

وعلى مدار عامين وثلاثة أشهر من إدارة اللجان، نتج عن ذلك العديد من المشاكل المالية والإدارية، حيث تفاقمت البيروقراطية وكان الوضع طبعياً في ظل هذه الظروف، إذ أن تطور البيروقراطية التي لا بد من أن تتعرض لها البلدية من خلال فقد العمليات وضاعفها، كما يساهم بالتكثف عن الفساد بسهولة، ويستطيع المواطن معرفة الخدمات المقدمة.

وأضاف، بأن القطاع الحكومي، وقال، موضوع خدمة رخص المهن، وتم العمل على تقديم حوالي 45 خدمة إلكترونية، وجار العمل لتصل الأتمتة إلى 41 خدمة إلكترونية، كما أن النظام المالي في البلدية سيصبح الكترون بشكل كامل، على مستوى الدوائر الحكومية كافة وليس على مستوى البلديات فقط، وسيتم إطلاق هذا النظام على بداية العام، حيث سيكون نظام الشفافة الواحدة بالنسبة للمواطنين مع السؤلويين.

وأشار الزنياتي إلى أن معظم المواطنين يطالبون في التحسين في القطاع الحكومي، وقال، للأسف البلديات صارت عبارة عن وزارة تنمية اجتماعية كل واحد يده يشتغل أو يده يتوظف بروح البلديات، فيالتالي صار عندما عبء وجيش من الموظفين، مؤكداً أن هذا ما تعاني منه كافة البلديات في الرصيفة، كما أنه بين بأن الحكومة هي من تسببت بهذه المشكلة، وهي واحدة من التحديات التي تعاني منها البلديات، بأنه يتم الضغط على الحكومة من قبل مجلس النواب ومن الشعب، ويقوموا بإعطاء إيجاز للبلديات بالتحسين.

وتعاني بلدية الرصيفة من مشكلة البطالة المقتنعة، حيث يعمل في البلدية حوالي 1500 موظف، وأكد الزنياتي أن نصفهم فائض عن الحاجة، وبأن رصيفاً لتطوير الوضع، تسمى البلدية إلى تعزيز دورها الحكومية كافة وليس في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، موضحة أن بناء الاستثمار والاقتصاد في الدولة يعتمد بشكل أكبر على القطاع الخاص مقارنة بالقطاع العام، كما



بناء على خطة، وأن لا يتم التمييز بالعمل، إذ يجب أن يكون هناك عدالة في توزيع الخدمات، مؤكداً بأن الخمس مناطق التي تتبع بلدية الرصيفة تقسم عليها الخدمات ذاتها، بنفس القدر من المستوى وحسب أولويتها.

وبين الزنياتي بأن البلدية بحاجة إلى 23 مليون دينار لكي تصل إلى 60% من الطرق الداخلية، من فتح طرق وتأمين وتعميد الشوارع الترابية، مؤكداً أنه رقم ضخم، ولكن عند توزيعه على خطة شاملة سيتم تنفيذه بسهولة، وأشار إلى أن المشكلة الأساسية تكمن بأن المسؤول عندما يتسلم مسؤولياته يقوم بترك الملفات السابقة، باعتبار أن كل مسؤول له سياساته، ولا توجد خطة طويلة المدى ولا متوسطة ولا قصيرة.

وفيما يخص مشكلة النظافة، قال الزنياتي: « خيالي أكون واضح الأردني لا يعمل عامل وطن، مؤكداً بأن العامل الوافد هو من يعمل، واليوم بعد قرار مجلس الوزراء بإلغاء العمالة الوافدة من البلديات والتي حذر منها الزنياتي سابقاً بأن العمالة الوافدة عمالة رئيسية، وإذا هدبت العمالة من البلديات، سيكون هناك كارثة بيئية، وتحدث فيما يخص هذا الموضوع مع وزير العمل السابق والحالي، وأمام رئيس الوزراء خلال زيارته إلى مدينة الزرقاء.

وأشار أنه إذا قصر أحد موظفي عمال الوطن الأردنيين في عمله، لا نستطيع فصله من العمل، لأنه تم تعيينه من التنمية الاجتماعية، وبواسطة شيوخ ومخاطري، ونواب ووزراء، وقال الزنياتي، بكرة إذا بديك تفصل واحد بحرق كوشوك باب البلدية، وليس فقط بالبرصيفة، بل على مستوى البلديات كافة.

وتابع، بأن بعض بلديات الفئة الأولى تواجه مشكلة في موضوع عمال النظافة، حيث أشار بأنه خلال عام 2021، كانت البلديات تملك كل عام عمل نظافة من العمالة الوافدة، واليوم على مشارف عام 2025، تمتلك البلدية 420 عامل نظافة فقط، أي بنسبة 60% من العمال فقدا عنهم بسبب قرار مجلس الوزراء، بالتالي 420 عامل يعملون لـ 100 ألف مواطن، أي أن ما يقارب الـ 20 ألف مواطن لهم عامل واحد، وهذا يعتبر عبء كبير.

وفيما يخص الآليات، بين الزنياتي بأن البلدية قامت بشراء 3 صافطات جديدة، و 4 فلابات، لودرات، وكما تكرم الدويان الملكي بسيارة دفن موتي، وهي متاحة لجميع أنحاء المنطقة، مشيراً إلى أنه في بعض الأحيان تضطر البلدية إلى استئجار آليات من القطاع الخاص، نظراً لأن الآليات في البلدية تجاوزت عمرها الـ 15 عاماً.

إضافة إلى التحدي المجتمعي المتمثل في ثقافة السبل، فقد أعرب الزنياتي عن استيائه من المواطنين على مستوى النظافة، إذ أن المواطن يتعاجز عن رمي كيس النفايات داخل الحاوية، كما تعودوا على ترك النفايات على أبواب المنازل، متظنين من عامل الوطن أن يأخذ النفايات.

وأكد الزنياتي أنه من الصعب وضع حراسة أو حماية على السبل، نظراً لطوله الذي يبلغ حوالي 3-4 كم ضمن حدود البلدية، وتواجد مناخ متعدد له بين البساتين المجاورة، وأشار إلى أنه خلال زيارة رئيس الوزراء للمنطقة، أخبره بأن هذا التحدي لن يتم حله إلا من خلال إنشاء سقف لجزء من دولة عمرها فوق المئة عام، ولما كنا ناس مش قادرة توصلح ببيوتها، وتساءل الزنياتي خلال حديثه، أين كانت المجالس السابقة؟ وأوضح بأنه يجب أن يتم العمل الاستراتيجي

دائماً ترمي على الحلقة الأضعف والدائم دائماً البلديات هي الحلقة الأضعف بالنسبة للدولة علماً أنها هي التي تقوم بدور كل مؤسسات الدولة لما يكون عندك زيارة رسمية لما يكون عندك أي مشكلة في الشتاء بالصيف بكونوا البلديات وبين البلديات؟ نظف البلديات، زفوا الشوارع، الإنارة، وبين الزنياتي أنه عندما تطلب البلدية الدعم، فإن الجميع يتصل من السؤلوية، وأكد أن البلديات ليست جهة فاصرة، والأصل أن لا تكون كذلك، إذ يجب أن تكون هي المؤسسة الأولى التي تدعمها الدولة، موضحة أن الدعم الحكومي للبلديات بعد ضرورياً حتى تتمكن من تقديم خدماتها بشكل جيد وتحسين صورتها أمام المواطنين، وأضاف أن فقدان هذا الدعم يعني خسارة كبيرة للدولة والحكومة على حد سواء.

أما فيما يتعلق بمشاريع بلدية الرصيفة المستقبلية، أكد رئيس البلدية شادي الزنياتي أن البلدية تواصل العمل على تطوير الطرق والبنية التحتية، وأشار إلى أن هناك تعاوناً كبيراً مع شركة الكهرباء وميائها في مجالات الخدمات والصرف الصحي وتأمين المياه، موضحة أن هذه الأعمال تتم بالتنسيق مع الجهات المعنية، حيث أن تلك الخدمات تقع ضمن صلاحيات البلدية قانوناً.

وبين أن البلدية تعمل على تنفيذ مشاريع جديدة في مجال البنية التحتية، حيث يجري حالياً طرق جديدة، بالإضافة إلى مشروع تعبيد الطرق الذي يتم العمل عليه حالياً، كما أشار إلى أن البلدية بدأت أيضاً في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الإنارة، مؤكداً بأن الإصلاح الإداري مستمر، حيث يشغل اليوم حوالي 70% من مديري وقيادة البلديات من فئة الشباب، وهو إنجاز إداري كبير.

وأشار الزنياتي أن موازنة البلدية في عام 2023 بلغت 15 مليون دينار، مع عجز قدره 3 ملايين دينار، وأكد أنه تم تقليص نسبة المديونية بشكل كبير، مما يساهم في الإصلاح الإداري وترشيد النفقات، كما أضاف أن دخل البلديات يأتي من المواطنين وليس من الحكومة، حيث تقوم الحكومة بتخصيص نسبة من عائدات المحرقات لصالح البلديات، بالإضافة إلى تخصيص جزء منها للخزينة، فضلاً عن المخالفات المرورية.

وأشار بأن هناك محكمة مختصة في البلدية لكن يتم تحويل المخالفات إلى أمانة عمان قالنا: لليوم أنا من قادر أخذ من أمانة عمان ولا حدا قادر يحكي مع أمانة عمان، علماً بأن الوزارة مؤخراً طمأنت البلدية بأنه سيتم تحصيل الأموال من أمانة عمان.

وأضاف الزنياتي أن عدم ترخيص المحلات والمنازل يعد من المشاكل الرئيسية، وكذلك عدم دفع المسقات يشكل تحدياً كبيراً، وأشار إلى أن البلدية تريد من المواطنين 20 مليون دينار من المسقات، مما اضطرها في النهاية إلى اتخاذ إجراءات حجز الأموال العامة والأميرية على المواطنين، وذلك لتحصيل جزء من المبالغ المترتبة عليهم، وأوضح أنه في بعض الحالات، إذا كان على المواطن مبلغ 10 آلاف دينار، يطلب منه دفع ألفين فقط ويقسط الباقي، وأكد أنه هذا المبالغ تمثل مشكلة كبيرة، حيث أنه إذا لم يتم تحصيل الأموال مشكلة قانونية، وأكد أنه، مهما تم طرحه من مقترحات من قبل البلدية أو النواب على مجلس الوزراء، فإنه من المرجح ألا يكون هناك حل لهذه المشكلة، نظراً لوجود قوانين وأنظمة أيضاً.

وأشار إلى أنه عندما تم توجيه الدعوة من قبل جلاله الملك للعمل في الأمن العام والجيش، لم يكن هناك إقبال كبير على هذه الفرص، حيث تم تشكيل خمس أو ست فرق من الأمن العام والجيش، وأكد الزنياتي بأن هذا الوضع يزعج الكثيرين، إذ أن الكثير من أبناء الأردن يرغبون في أن يكونوا في مناصب إدارية حكومية أو في وظائف حكومية فقط، ويهربون من العمل في القطاع الخاص أو الوظائف التي تتطلب مجهوداً إضافياً.

هذا التوجه يُشكل مشكلة حقيقية، حيث يفضل البعض التحسين في السلك الحكومي دون أن يكون لديهم الرغبة في العمل الجاد أو بناء مسار مهني حقيقي، وهذا هو الواقع في المجتمع، حيث نجد أن هناك جزءاً من العمل في القطاعات التي تتطلب الجهد والتعب، مع تفضيل الحصول على وظيفة حكومية ولا قصيرة.

أما فيما يتعلق بالطرق في بلدية الرصيفة، فهي تعد من أبرز التحديات التي تواجهها البلدية، فينذرتوني رئاسة مجلس البلدية في عام 2022، بعد جائحة كورونا، التي أتت إلى توقف كافة مؤسسات الدولة، كان هناك عبء ثقيل على البلدية لم يتحملة أي من المجالس السابقة على مدى 20 عاماً، فقد كانت الأموال المخصصة للبلديات، سواء في بنك التنمية أو في موازنتها، تُوجه بالكامل إلى القطاع الصحي، نتيجة لذلك، توقفت البلديات عن تنفيذ مشاريعها المعتادة، فبقي هناك اهتمام بتعميد الطرق أو صيانة البنية التحتية، بينما كانت الأولوية لقطاع النظافة فقط، واستمر هذا الوضع لمدة عامين كاملين.

في تلك الفترة، تم حل المجلس البلدي وتعيين لجان للإدارة، حيث استمرت هذه اللجان لأكثر من عام، وفي بلدية الرصيفة، تعاقبت لجانان، كل لجنة كانت تحت إدارة متصرف، إلا أن اللجان المعنية لم تتمكن من أداء عمل المجلس المنتخب بالشكل المطلوب، وذلك بسبب عدم تفرغ أعضائها، فعلى سبيل المثال، المتصرف هو نفسه المسؤول عن العديد من القطاعات الكبيرة مثل الإدارة، التعليم، والتنمية، مما يعني أنه كان يتحمل العديد من المسؤوليات التي تتطلب اهتماماً كبيراً، نتيجة لذلك، لا يمكن للجان المعنية أن تؤدي العمل المطلوب بكفاءة، حيث أن البلدية لا تدار بالطريقة الصحيحة اليوم.

وعلى مدار عامين وثلاثة أشهر من إدارة اللجان، نتج عن ذلك العديد من المشاكل المالية والإدارية، حيث تفاقمت البيروقراطية وكان الوضع طبعياً في ظل هذه الظروف، إذ أن تطور البيروقراطية التي لا بد من أن تتعرض لها البلدية من خلال فقد العمليات وضاعفها، كما يساهم بالتكثف عن الفساد بسهولة، ويستطيع المواطن معرفة الخدمات المقدمة.

وأضاف، بأن القطاع الحكومي، وقال، موضوع خدمة رخص المهن، وتم العمل على تقديم حوالي 45 خدمة إلكترونية، وجار العمل لتصل الأتمتة إلى 41 خدمة إلكترونية، كما أن النظام المالي في البلدية سيصبح الكترون بشكل كامل، على مستوى الدوائر الحكومية كافة وليس على مستوى البلديات فقط، وسيتم إطلاق هذا النظام على بداية العام، حيث سيكون نظام الشفافة الواحدة بالنسبة للمواطنين مع السؤلويين.

شركة خاصة، بل هي مؤسسة أهلية مخصصة لخدمة الناس، وبالتالي يجب أن يتم صرف الأموال التي تأتي إليها في سبيل خدمة المجتمع.

أما فيما يخص المجتمع، فهناك ضغوطات كبيرة على البلديات من المجتمع، إذ أن البلدية تضطر إلى تغيير بعض القرارات أحياناً من أجل الضغط والسلم المجتمعي، وتتضرر إلى اتخاذ قرارات من أجل الإنتخابات، إذ اعتبر الزنياتي بأن هذه الضغوطات تؤثر على رؤساء البلديات في بعض الأحيان وتعيقهم عن إكمال أعمالهم بالشكل المطلوب.

وأوضح الزنياتي أن الشفافية التي عملت البلدية على تحقيقها تمثل سابقة في جميع المؤسسات الحكومية، وقال: «من اليوم الأول، بدأنا ببيت جلسات المجلس البلدي بشكل مباشر، وكانت أول بلدية تقوم بذلك»، وأضاف أنه بالرغم من استمرارية البلدية في بث جلسات المجلس البلدي بشكل علني، جاء تعميم من وزير الإدارة المحلية بإلغاء هذا البث المباشر، مشيراً إلى أن البلدية تنشر جميع القرارات والعمليات على صفحاتها الإلكترونية، بما في ذلك كل التفاصيل الصغيرة والكبيرة، بحيث يمكن للمواطنين متابعة الجلسات والقرارات واتخاذ موقف منها، تماماً كما يحدث في مجلس النواب.

وقال إن هذه هي الثقة التي كان المواطن يبحث عنها، حيث سعى إلى بناء جسور من الثقة بين البلدية والمواطن ليشرح له التحديات التي تواجهها، وأوضح أنه حاول أن يُفهم المواطن أن هناك تحديات، وأضف أنه لا تصرف للمثال، فهذا يقام العجز، على سبيل المثال، إذا كانت الموازنة مخصصة لحروقات بمقدار 4.5 مليون دينار، ولكن ما يصل فعلياً هو 2 أو 3 مليون فقط، فإن العجز يكون بمقدار مليون دينار، وكذلك الحال مع المسقات، إذا كانت المبالغ المتوقعة مليون دينار، ولكن ما يتم تحصيله هو نصف المبلغ، فإنك تواجه عجزاً آخر، وفي نفس الوقت، أنت مطالب بتعميد الخدمات والوفاء بالالتزامات.

وأضاف قائلا: « يعني أنا بيجيني كتب من الوزارة للتفتيش على المحلات وترخيصها، وببمس الوقت بيجيك دولة الرئيس يقولك الناس ورأعو المواطنين، مشيراً إلى أن البلديات أصبحت بين فكي الضغط دوماً، مطالب بأن تطبيق القانون، وبأن تراعي ظروف المواطن.

وبين أن الزنياتي أن مطالب البلدية تركز بشكل رئيسي على المشكلة التشريعية، حيث أن البلديات تتعرض للتفوق من جميع الجهات، وأوضح أن قانون البلديات ينص على أن البلديات هي مؤسسات أهلية مستقلة مالياً وإدارياً، ولكن الحقيقة أن لا يوجد أي نوع من الاستقلال المالي والإداري، معرباً عن أمله في أن يتم تعديل قانون الإدارة المحلية، ومطالب الحكومة ومجلس النواب بإلغاء هذه المادة واستبدالها بمفهوم «وحدات إدارية تتبع لجيش من الموظفين في وزارة الإدارة المحلية».

وأشار الزنياتي إلى أن المعاملات في الوزارة قد تستغرق شهرين أو ثلاثة أو حتى أكثر، مما يطرح تساؤلاً حول أين هي الاستقلالية التي ينص عليها القانون؟ وأضاف أن البلديات تمتلك مجلساً بلدياً منتخباً، ومديرًا تنفيذياً معيناً، ودويان محروقات، وهيئة نزاهة ومكافحة الفساد، بالإضافة إلى وجود كافة الجهات الرقابية، لكن في النهاية، تبقى كل قرارات البلديات مرتبطة بموافقة الوزير.

وتساءل الزنياتي: «هل من العقول أن يتمكن الوزير من إدارة 1٠4 بلديات واتخاذ قراراتهم؟» وأكد أنه من غير الممكن أن يقوم الوزير بذلك، مما يجعل الأمور تُحال إلى الموظفين، الذين قد لا يمتلكون الكفاءة والدراية الكافية بالمواقع المتعلقة بالبلديات.

وأكد بأن المال ليس المشكلة الأساسية بالنسبة له، بل الأهم هو ما يتم منحه له من موارد، أو ما يتوجب عليه دفعه، وقال: «إذا أعطيتني حصتي محددة، وأضاف أن المواطنين يريدون الحصول على الخدمات مقابل 50 ديناراً فقط، مما يتيح لهم الحصول على الكهرباء والمياه، وهو ما يعتبر مشكلة قانونية، وأكد أنه، مهما تم طرحه من مقترحات من قبل البلدية أو النواب على مجلس الوزراء، فإنه من المرجح ألا يكون هناك حل لهذه المشكلة، نظراً لوجود قوانين وأنظمة أيضاً.

وأكد بأن المال ليس المشكلة الأساسية بالنسبة له، بل الأهم هو ما يتم منحه له من موارد، أو ما يتوجب عليه دفعه، وقال: «إذا أعطيتني حصتي محددة، وأضاف أن المواطنين يريدون الحصول على الخدمات مقابل 50 ديناراً فقط، مما يتيح لهم الحصول على الكهرباء والمياه، وهو ما يعتبر مشكلة قانونية، وأكد أنه، مهما تم طرحه من مقترحات من قبل البلدية أو النواب على مجلس الوزراء، فإنه من المرجح ألا يكون هناك حل لهذه المشكلة، نظراً لوجود قوانين وأنظمة أيضاً.



## الأونروا: أطفال غزة يتجمدون حتى الموت بسبب البرد ونقص المأوى



أطفال حديثي الولادة بسبب البرد وانخفاض درجات الحرارة خلال الأيام الماضية. وقال مدير وحدة حديثي الولادة في مجمع ناصر الطبي الدكتور عايد الفزا إن هؤلاء الأطفال كانوا في غاية الهشاشة نظراً لولادتهم المبكرة، مما جعلهم عرضة بصفة خاصة لانخفاض درجات الحرارة. وأضاف الفزا أن المستشفى يستقبل يوميا 5 إلى 6 حالات من انخفاض درجة حرارة الجسم لدى الأطفال حديثي الولادة تحتاج جميعها إلى تدخل فوري. وبدعم أمريكي تلقى من إسرائيل، حرب إبادة جماعية في غزة أسفرت منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 عن 45 ألفاً و436 شهيداً و108 آلاف و38 مصاباً، أغلبهم من النساء والأطفال.

### نبض البلد-وكالات

قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني إن أطفال غزة يتجمدون حتى الموت بسبب البرد ونقص المأوى. وأوضح لازاريني في تغريدة عبر حسابه بمنصة إكس، أن الأغذية والإمدادات الشتوية ظلت عالقة منذ أشهر في انتظار الموافقة على دخولها إلى غزة. ودعا لازاريني إلى وقف فوري لإطلاق النار في القطاع، والسماح بدخول الإمدادات الأساسية المطلوبة بشدة، بما في ذلك الموجهة للاستجابة لحاجة التي يفرضها فصل الشتاء. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وفاة 4

## صحة غزة: «مرضى الإندونيسي» يعيشون وضعاً صعباً للغاية

الاحتلال عمل على نقل المرضى والمصابين من مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة بشكل إجباري وتحت تهديد السلاح وفوهات البنادق إلى المستشفى الإندونيسي، في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأشارت إلى أن ثلاث مستشفيات عامة كانت تغطي الخدمات الطبية في شمال قطاع غزة، وهي مستشفى بيت حانون، والمستشفى الإندونيسي، ومستشفى كمال عدوان، حيث تم تدمير مستشفى بيت حانون بشكل كامل، وأصبح المستشفى الإندونيسي خارج الخدمة تماماً بعد تدمير كل البنى التحتية. وفتحت إلى أن المستشفى الوحيد الذي كان يعمل بشكل جزئي نتيجة لعدم توفر الإمكانيات والمستلزمات الطبية فهو مستشفى كمال عدوان الذي تم إحراق أقسام العمليات والجراحة والمختبر والصيانة ووحدات الإسعاف والمخازن بالكامل. وأكدت الوزارة أن «ما يحدث اليوم هو توجيه الاحتلال الضربة القاضية للمنظومة الصحية المتبقية في شمال غزة، وهذا يتناسب تماماً مع خطة الجنرالات لإنهاء تواجد السكان في شمال القطاع».

### نبض البلد-وكالات

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، السبت، أن المرضى والمصابين، الذين تم نقلهم قسراً إلى المستشفى الإندونيسي الليلة الماضية، يعيشون في وضع صعب للغاية. وقالت الوزارة في بيان صحفي نشرته على صفحتها بموقع فيسبوك السبت: «ليلة قاسية مرت على المرضى والمصابين الذين تم نقلهم قسراً إلى المستشفى الإندونيسي الليلة الماضية، وهم في وضع صعب للغاية، حيث لا ماء ولا كهرباء ولا غطاء ولا طعام ولا مستلزمات». وأشارت إلى «بدء العد التنازلي لفقدان حياتهم، في ظل احتجاز الاحتلال لعظم الكادر الصحي». وأضافت أن «الاحتلال قام بتدمير البنية التحتية للمستشفى الإندونيسي مسبقاً قبل إجلاء المرضى قسراً إليه، مناشدة كافة المؤسسات والجهات المعنية وبشكل عاجل لإيجاد الحل للمرضى والمصابين الموجودين حالياً في المستشفى». وكانت الوزارة قالت الجمعة إن «جيش

## «عباس»: التزامات تجاه الطاقم الأمريكي الجديد مقابل خفض التصعيد هل كانت المكالمة مع تراومب المحرك لهواجها «جنين»؟

سموتريتش بعنوان الفصل ما بين البنوك الفلسطينية وخاصة التفاعل المصري للبنك المركزي الإسرائيلي. وترهب في مكالمات هاتفية شهيرة مع عباس وعده بالدعم ويعزل السلطة عن ضغوط حكومة اليمين الإسرائيلي لكنه طلب منه القيام بمهام أمنية تسحب ذرائع اليمين الإسرائيلي والحيلولة دون استحكام وتحكم حماس والجهد الإسلامي في الضفة الغربية. وأندز الإسرائيليون رسمياً أنهم جاهزون لإعادة احتلال الضفة الغربية والسيطرة الأمنية عليها خلال وقت قصير إذا استمر الإخفاق الفلسطيني الرسمي بالسيطرة على المسلحين وإنهاء وجود السلاح وما أبلغه عباس لأعضاء في تنفيذية المنظمة مؤخراً أن لديه التزامات محددة من إدارة تراومب قائلًا بان الخيار الوحيد الآن أمامه هو «استجابات» سريعة وفعالة أمنياً مع ما طلبه تراومب.

الانطباع في واشنطن أن حركات الرئيس عباس الشغلة أمنياً جزء من تفاهمات مع مستشارين مقربين من الرئيس تراومب. والهدف منها إعادة إنتاج الواقع الموضوعي بمعنى إظهار سلطة قوية أمنياً قبل أن تبدأ فترة حكم الرئيس تراومب لأن حجم التواصل بين طاقم عباس وتراومب استثنائي ومنتج وغير مسبق. وعليه تؤكد المصادر على أن التوجهات التي صدرت بحزم للأجهزة الأمنية الفلسطينية مؤخراً خطوة في اتجاه الاستمرار بالعلاقات مع طاقم تراومب على أساس بقاء السلطة ومنع إسرائيل من تقويضها.



### نبض البلد-وكالات

واقناع طاقمه بأن أجهزة السلطة قادرة على الإشتباك والعمل على «تخفيف التصعيد» ضد إسرائيل في الضفة الغربية. ورغم تزايد الانطباع بأن الرئيس عباس لم يعد معنياً بالتنسيق مع دولة عربية ومصير على رأيه وخياراته ويتمسك بالسلطة ويرفض تعيين «نائب له» إلا أن عملياته الأمنية في مخيم جنين جزء من الالتزام بمضمون رسالة الرئيس المنتخب تراومب في دعم السلطة وفق الحصار المالي الإسرائيلي عنها.

ويبدو أن العلاقات في أفضل أحوالها وسط رهانات الرئيس عباس على مضمون ومنتطق مكالمات هاتفية طويلة جمعته سابقاً بالرئيس تراومب. ويربط مراقبون سياسيون بين حملة السلطة الأمنية في مخيم جنين تحديداً واستعراضها للقوة وبين الرغبة في لفت نظر الرئيس تراومب وتقديم استجابات تناسب خطة تراومب الذي أبلغ الجانب الفلسطيني والرئيس عباس في وقت سابق بأنه ليس معجبا بخطوات وزير المالية الإسرائيلي

أبلغت أوساط دبلوماسية وسياسية في واشنطن بأن منظومة الاتصالات نشطة جدا بين مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس والطاقم الذي يعمل مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد تراومب وسط تكديس الانطباعات بأن العملية العسكرية التي تخوضها الأجهزة الأمنية الفلسطينية بغطاء مباشر من الرئيس عباس ليست إلا خطوة كبيرة نحو التقارب مع تراومب

## يفضح نهج الأنغلو سكسونيون..

## الاستخبارات الروسية تفضح مخططاً أمريكياً لاحتلال مناطق النفط السوري



### نبض البلد-وكالات

أفاد المكتب الصحفي للاستخبارات الخارجية الروسية، أن الولايات المتحدة، تعتزم بحجة محاربة تنظيم «داعش»، مواصلة احتلال المناطق النفطية في سوريا شرقي نهر

### الفرات.

وبحسب جهاز الاستخبارات الخارجية، فإن الإدارة الأمريكية المنتهية ولايتها والقيادة البريطانية تريدان منع استقرار الوضع في سوريا وزرع الفوضى هناك، لكن يمنع ذلك الوجود العسكري الروسي على الأراضي

### السورية.

لذلك، كلفت وكالات الاستخبارات الأمريكية والبريطانية تنظيم داعش بمهمة تنفيذ هجمات على القواعد الروسية في سوريا، باستخدام طائرات مسيرة هجومية، حسبما أشار جهاز الاستخبارات الخارجية.

## «كهاال عدوان» آخر فصول الكارثة المحدقة بالشمال



### نبض البلد-وكالات

لتبرير هذا الصمت الرهيب؟ ألم تصلهم بعد أخبار المذبحة المفتوحة والمتواصلة في قطاع غزة منذ أربعة عشر شهراً؟ ألم يروا كل هذه الدماء والدمار والأشلاء المقطعة؟ مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا، هو آخر فصول الكارثة المستمرة منذ عام كامل وشهرين إضافيين، حيث لم تبق أية حرمان لم تستنج، على أيدي مغول القرن الحادي والعشرين. جيش الاحتلال جعل من مستشفى كمال عدوان عنواناً وعلامة إجرامية، لخطة الجنرالات الرامية إلى محو شمال قطاع غزة بالكامل، فما تقعله دولة الاحتلال هناك منذ شهرين ويزيد أبعد بكثير من مجرد عمليات حربية، لتطهير المنطقة من جيوب المقاومين الفلسطينيين، بل هي عمليات إبادة واقتلاع ومحو كامل لكل مظاهر الحياة الفلسطينية بتدمير كامل للبيوت وطرد سكانها الأصليين، تمهيداً لمخططات استيطانية صرح بها أصحابها، ولم تعد خافية على أحد.

إحدى كوادر الطاقم الطبي العام في مستشفى كمال عدوان، لم يكن أمامها سوى تسجيل رسالة صوتية، توجهت من خلالها ببناء استغاثة أخير إلى كل من يهمه الأمر، من أجل إيصال صوتها وإخبار العالم بما يتعرض له المشفى، من استهداف بالتصنيف والرمصاص والحصار والقتل، حيث تنتشر الحرائق في كل مكان. فقد عمدت قوات الاحتلال أول من أمس الخميس إلى إحراق المستشفى بعد أن ارتكبت

أين يمكن أن تجد مستشفى، كل من فيه مرضى وأطباء وممرضون ومسعفون، هدفاً عسكرياً، يحاصر ويقتصف ويحرق ويقتل ويجرح العديد من أعضاء طاقمه الطبي، على الهواء مباشرة، إلا في فلسطين وتحديداً في قطاع غزة؟ أين يمكن أن يحصل كل ذلك دون أن يحرك المجتمع الدولي بمؤسساته المختلفة، وحكومات العالم الحر، ساكناً لوقف كل هذا القتل والعبث بأرواح الناس ومصائرهم، لا شيء إلا لأن من يمارس كل هذه الفضائع ويرتكب كل هذه المخالفات الصارخة لكل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية هي دولة إسرائيل صاحبة الحصانة المفتوحة والدعم غير المحدود من «سيدة العالم الحر»، الولايات المتحدة الأمريكية وكل من يسير في ظلكها؟

في زمن النكبة الأولى لم تكن استغاثات وصرخات الضحايا الفلسطينيين تجد طريقها إلى مسامع «العالم الحر» ومؤسسته الوليدة حاملة راية الحرية والعدالة، ولا حتى إلى الأشقاء القريبين والبعدين، لأنه لم يكن في ذلك الحين لا فضائيات، ولا إذاعات، ولا إنترنت، ولا فيسبوك، ولا واتساب، ولا إكس، ولا إنستغرام تنقل الأخبار والأحداث لحظة بلحظة وبإلبيت المباشر في الكثير من الأحيان. والآن، هل يملك «العالم الحر» والمجتمع الدولي، وكذلك الأشقاء والأصدقاء، أية ذرية

تحت التهديد وقد يعتقل في كل لحظة، هذا الصوت/ الاستغاثة وجد طريقه إلى كل وسائل الإعلام، فهل يا ترى وصل مسامع العالم، أم أنه لا يريد أن يسمع، ولا يكتث بصوت الضحايا إلا إذا كانوا إسرائيليين؟

بيت لاهيا أيضاً، ويضمنهم مرضى مريبوطون بأجهزة التنفس الاصطناعي، أخرجوا إلى باحة المشفى ما يهدد حياتهم بالخطر. كما أكدت أن مصير الطاقم الطبي غير معروف، وأن الدكتور حسام أبو صفية مدير المشفى

فارس اليهودي. هذه الوظيفة في المستشفى، وينبرة تمزج بين الخوف والتماصك، قالت أن قوات الاحتلال تقوم بإخلاء المستشفى من نزلائه وعددهم نحو 90 مريضاً، إلى المستشفى الإندونيسي في

في محيطها مجزرة مروعة خلفت 50 قتيلاً، بينهم 5 من الكادر الطبي، وهم: طبيب الأطفال أحمد سمور، وأخصائية المختبرات إسرار أبو زائدة، والمسعفان عبد الجيد أبو العيش وماهر العجرمي، وأخصائيي الصيانة

شركة جولار إسكيمو كوربوريشين

فرع اجنبي عامل ( عمان - المملكة الاردنية الهاشمية )

قائمة المركز المالي في 31 كانون الاول 2019

Table with 3 columns: Description, 2018, 2019. Rows include Assets, Liabilities, and Equity.

Table with 3 columns: Description, 2018, 2019. Rows include Income Statement items like Sales, Expenses, and Profit.

قائمة الدخل الشامل للسنة المنتهية في 31 كانون الاول 2019

Table with 3 columns: Description, 2018, 2019. Rows include Sales, Expenses, and Net Income.

تقرير عمق الحسابات المستقل

تقرير حول تعاقب القوائم المالية... الرأي... في رأينا ان القوائم المالية تظهر بصورة عذبة من كفة القوائم المالية المركز المالي الفرع جولار إسكيمو كوربوريشين...

نقدنا بان اذلة التعاقب التي حصلنا عليها وبملائمة تفرز أساسا إيجابيا... اننا نستنتج من الفروع وفقا لقواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المجهزين المساعدة من مجلس معيار السلوك الأخلاقي...

نجدد وتقيم معطيات الأخطاء الجورمية في القوائم المالية سواء كانت نتيجة من إيجال أو خطأ وتسميم وتلفيق إجراءات... اننا نتواصل مع أولئك الممثلين بالحكومة حول عدم وجود أي من بنودنا لتعلق وتوقيت التعاقب الخاطئ لهما وملاحظات التعاقب...

شركة جولار إسكيمو كوربوريشين

فرع اجنبي عامل ( عمان - المملكة الاردنية الهاشمية )

قائمة المركز المالي في 31 كانون الاول 2018

Table with 3 columns: Description, 2017, 2018. Rows include Assets, Liabilities, and Equity.

Table with 3 columns: Description, 2017, 2018. Rows include Income Statement items like Sales, Expenses, and Profit.

قائمة الدخل الشامل للسنة المنتهية في 31 كانون الاول 2018

Table with 3 columns: Description, 2017, 2018. Rows include Sales, Expenses, and Net Income.

تقرير عمق الحسابات المستقل

تقرير حول تعاقب القوائم المالية... الرأي... في رأينا ان القوائم المالية تظهر بصورة عذبة من كفة القوائم المالية المركز المالي لفرع جولار إسكيمو كوربوريشين...

نقدنا بان اذلة التعاقب التي حصلنا عليها وبملائمة تفرز أساسا إيجابيا... اننا نستنتج من الفروع وفقا لقواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المجهزين المساعدة من مجلس معيار السلوك الأخلاقي...

نجدد وتقيم معطيات الأخطاء الجورمية في القوائم المالية سواء كانت نتيجة من إيجال أو خطأ وتسميم وتلفيق إجراءات... اننا نتواصل مع أولئك الممثلين بالحكومة حول عدم وجود أي من بنودنا لتعلق وتوقيت التعاقب الخاطئ لهما وملاحظات التعاقب...

شركة جولار إسكيمو كوربوريشين

فرع اجنبي عامل ( عمان - المملكة الاردنية الهاشمية )

قائمة المركز المالي في 31 كانون الاول 2021

Table with 3 columns: Description, 2020, 2021. Rows include Assets, Liabilities, and Equity.

Table with 3 columns: Description, 2020, 2021. Rows include Income Statement items like Sales, Expenses, and Profit.

قائمة الدخل الشامل للسنة المنتهية في 31 كانون الاول 2021

Table with 3 columns: Description, 2020, 2021. Rows include Sales, Expenses, and Net Income.

تقرير عمق الحسابات المستقل

تقرير حول تعاقب القوائم المالية... الرأي... في رأينا ان القوائم المالية تظهر بصورة عذبة من كفة القوائم المالية المركز المالي الفرع جولار إسكيمو كوربوريشين...

نقدنا بان اذلة التعاقب التي حصلنا عليها وبملائمة تفرز أساسا إيجابيا... اننا نستنتج من الفروع وفقا لقواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المجهزين المساعدة من مجلس معيار السلوك الأخلاقي...

نجدد وتقيم معطيات الأخطاء الجورمية في القوائم المالية سواء كانت نتيجة من إيجال أو خطأ وتسميم وتلفيق إجراءات... اننا نتواصل مع أولئك الممثلين بالحكومة حول عدم وجود أي من بنودنا لتعلق وتوقيت التعاقب الخاطئ لهما وملاحظات التعاقب...

شركة جولار إسكيمو كوربوريشين

فرع اجنبي عامل ( عمان - المملكة الاردنية الهاشمية )

قائمة المركز المالي في 31 كانون الاول 2020

Table with 3 columns: Description, 2019, 2020. Rows include Assets, Liabilities, and Equity.

Table with 3 columns: Description, 2019, 2020. Rows include Income Statement items like Sales, Expenses, and Profit.

قائمة الدخل الشامل للسنة المنتهية في 31 كانون الاول 2020

Table with 3 columns: Description, 2019, 2020. Rows include Sales, Expenses, and Net Income.

تقرير عمق الحسابات المستقل

تقرير حول تعاقب القوائم المالية... الرأي... في رأينا ان القوائم المالية تظهر بصورة عذبة من كفة القوائم المالية المركز المالي لفرع جولار إسكيمو كوربوريشين...

نقدنا بان اذلة التعاقب التي حصلنا عليها وبملائمة تفرز أساسا إيجابيا... اننا نستنتج من الفروع وفقا لقواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المجهزين المساعدة من مجلس معيار السلوك الأخلاقي...

نجدد وتقيم معطيات الأخطاء الجورمية في القوائم المالية سواء كانت نتيجة من إيجال أو خطأ وتسميم وتلفيق إجراءات... اننا نتواصل مع أولئك الممثلين بالحكومة حول عدم وجود أي من بنودنا لتعلق وتوقيت التعاقب الخاطئ لهما وملاحظات التعاقب...





## القول الفصل

## ديوان المحاسبة بعقلية أكثر علمية

حسين الجبير

كشف الإعلان عن تقرير ديوان المحاسبة عن لجوء القائمين على تنفيذه إلى سياسة أكثر علمية وعملية، تعتمد على أسس ومعايير مختلفة، وفيها من الإنصاف ما كنا نفتقر إليه سابقاً، خصوصاً فيما يتعلق بالملاحظات البسيطة التي تم تصويبها ولا داعي لذكرها.

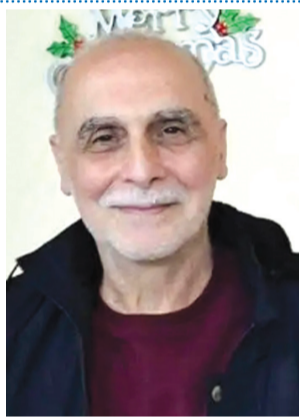
من المهم أن يتضمن التقرير الملاحظات النهائية، حيث اعتدنا الاطلاع على ملاحظات في وزارات ومؤسسات بسيطة تم اتخاذ الإجراء اللازم في حينه، أو تلك التي اتخذ بها قرار قضائي، وهو الأمر الذي يُعطي التقرير صورة أكثر جدية بما يحتوي، وهذا الإجراء يأتي بعد تدريب العاملين بالمؤسسة وموظفي الرقابة الداخلية.

لا بد وأن يكون ديوان المحاسبة صاحب سلطة أعلى مما هو عليه اليوم لدوره الهام في مراقبة عمل المؤسسات العامة وسبل الإنفاق بها، ليكون ذلك رادعاً وهو الأمر الذي لن يتحقق سوى بالتعامل مع ما يحتويه تقرير الديوان السنوي واتخاذ إجراءات إدارية وقضائية حاسمة، حيث لا يجوز أن يلقى الجهد المبذول في سلة المهملات بانتظار عام جديد وتقرير جديد يلقى نفس الصير.

المهام التي يقوم بها ديوان المحاسبة هي جزء من مشروع التحديث الإداري، والذي يقوم أساسه على تجويد الخدمة المقدمة وفرض الرقابة الذاتية على الأداء وضبط المال العام، لذا على جميع مؤسسات الدولة دعم الديوان وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لتقويته.

أظهر التقرير زيادة في العمل الرقابي، حيث يُساعد ذلك في تحسن الالتزام وتصويب الأخطاء ومعالجتها، وتقادي تكرارها لاحقاً، كونها عملية كاملة متكاملة تبدأ بالأداء ثم الرقابة ثم التصويب وصولاً إلى نموذج مثالي في العمل العام والأداء الإداري والمالي لكافة المؤسسات ووقف الهدر المالي في غير مكانه. لا ضير في أن يمنح ديوان المحاسبة صفة الضابطة العدلية إن كان في ذلك دعماً له ولعمله، ويزيد من سلطته الرقابية على كافة المؤسسات.

## تكريم طيار سوري سجن ٤٣ سنة بسبب رفضه قصف حياة



## نبض البلد-وكالات

كرم أهالي محافظة حماة، وسط سوريا، الطيار ربيع ططري الذي تم تحريره من سجون النظام السابق بعد اعتقاله في فبراير ١٩٨٢ بسبب رفضه أوامر قصف مدينة حماة. وفي مقاطع فيديو منشرة يوم الجمعة على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر ططري الذي أمضى ٤٣ عاماً في السجن وهو يتسلم هدية عبارة عن «سيف مذهب» بعد صلاة الجمعة في أحد مساجد المدينة.

المركزي في مدينة طرطوس على يد فصائل مسلحة. ويعد ططري من أبرز المعتقلين السوريين الذين تم تحريرهم، حيث يليقه رواد مواقع التواصل الاجتماعي بـ «عميد السجناء» بسبب طول مدة اعتقاله التي تجاوزت ٤٠ سنة.

ويعد سقوط النظام السوري في ٨ ديسمبر، تم تحرير ططري من السجن

## «ملفات بيبي»... رئيس الوزراء الإسرائيلي في غرفة التحقيق

في الفيلم الإسرائيليون، وباستثناء شخص واحد، جميعهم يهود. وهم جميعاً ينتقدون نتنياهو، وإذا نظرنا إلى استطلاعات الرأي، فإن ٧٠٪ من سكان إسرائيل ينتقدونه أيضاً. ولا بد أن يكون من الممكن انتقاد نتنياهو من دون أن يُنظر إلى ذلك باعتباره معاداة للسامية. فهو ليس اليهود ككلمة، وهو ليس إسرائيل.

ورغم أن الفيلم لا يتناول المسألة الإسرائيلية الفلسطينية مباشرة، فإنه يشرح كيف تورط نتنياهو في صعود حماس لتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية. يضيف المخرج، «الفيلم لا يتحدث عن السابع من أكتوبر أو الحرب في غزة، أو في لبنان، بل يتحدث عن نتنياهو وعائلته. ولكن عندما نتحدث عن إسرائيل الآن، فالحرب تشغل أذهان الناس، ولا يوجد أي سبيل للاهتمام على تلك الحقيقة».

يسلط الفيلم الضوء على مدى عدم اهتمام الصحافة الدولية بمزاعم الفساد، في حين كانت الأخبار المتعلقة بالحرب موضع اهتمام. بالنسبة لاكتسب بلوم، لا يتعلق الأمر بهافلات نتنياهو من العقاب، بل باهتمام وسائل الإعلام المحدود والتركيز على الحرب «والضباب في المشاكل الداخلية». تقول بلوم: «يبدو الأمر وكأن جميع البلدان مهتمة فقط بمشاكلها الداخلية، وكان المجال محدوداً ما لم تكن خبيراً في السياسة الخارجية».

بيع فيلم نتنياهو لعدة دول، ولكن توزيعه في الولايات المتحدة لم يكن سهلاً، «ربما بسبب العلاقة الوثيقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل»، كما يقول غيبني. صدر الفيلم مباشرة على منصة البث المدفوع Jolt film. وكما توضح أليكسيس بلوم: «رغم أن إسرائيل تظهر في الصحف كل يوم، إلا أن لا أحد يريد الاقتراب من هذا الفيلم. اعتقدت أنا وأليكس أنه بدلاً من الاضطراب إلى تقديم تنازلات، مثل حذف الأجزاء الأكثر إثارة للجدل، يجب علينا اعتماد خيار آخر يمكن أن تقدمه لنا التكنولوجيا، مثل Jolt. ظهرت خدمات البث فجأة وأصبحت في كل مكان بسرعة. ربما يمكن أن تكون Jolt منصة موجودة في كل مكان للأفلام التي لا تريد أو تخشى خدمات البث إصدارها».

أنهت المخرجة الفيلم مع اقتراب المحكمة والحرب في بدايتها، لكنها اضطرت إلى إنهاء الأمر في مرحلة ما. تقول إنه كان من الضروري أن تأخذ «خطوة إلى الوراء» وتترك الصحافة كانت تؤدي وظيفتها، لكن وظيفتها كانت مختلفة. الشيء الوحيد الذي كان سيتغير، «لو استقال أو أزيل من السلطة»، وكانوا يعرفون أن هذا غير مرجح للغاية، قال لي جميع زملائي الإسرائيليين. لا تفتحي، كنت لن تترك السلطة أبداً. هذا لن يحدث، كنت سأساعد لو حدث ذلك. لم يكن هذا جيداً ليغني، لكنني كنت سأحكي به من أجل نهاية جيدة كهذه».

ويدافع غيبني وبلوم عن نفسيهما ضد اتهامات معاداة السامية التي تلقاها الفيلم الوثائقي وستلقاها في المستقبل. تقول بلوم: «من الواضح أن الفيلم ليس معادياً للسامية أو معادياً لإسرائيل. كل الأشخاص الذين فوبلوا



## نبض البلد-وكالات

بعض القواعد، سيدي رئيس الوزراء.. هذه ليست بداية للتحقيق الجنائي الواسع النطاق الذي أجري بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨ في مزاعم تفيد بأن نتنياهو قبل هدايا من أكرية في أقطاب إعلام. (بدأ نتنياهو الإدلاء بشهادته في المحكمة قبل أسبوعين، في ما أطلق عليه محاكمة القرن في إسرائيل. وقد وصف قضايا الفساد الثلاث المنفصلة بأنها أكاذيب كاملة).

وكما يقول أحد مؤيديه في الترسبات، «كل أصدقاء بيبي أغنياء، ماذا يمكنني أن أقول؟ إذا ظهر هذا فأنا ميت». عندما استجوبته الشرطة، اعترف أرون ميلشان، المنتج الحائز على جائزة أوسكار عن فيلمي «دا ريفينانت»، و١٢٠ بيرز إيه سيلف»، بالعديد من التبرعات الباهظة، بما في ذلك سيجار وشمبانيا ومجوهرات فاخرة لزوجته نتنياهو، سارة التي تنفي أن تكون «طلبت شخصياً خاتماً وقلادة»، قبل أن تصر على أن زوجها «يعامل مثل الملك، في جميع أنحاء العالم».

مشهد وراء الآخر، يتكشف عمق فساد نتنياهو. ثمة مهمات حول توفير تغطية إيجابية مع أحد مرؤدي الإنترنت الرئيسيين في إسرائيل، وتدخل في وسائل الإعلام، ورساوي مزعومة لتهدد غواصة، وعلامات استفهام حول تعيينات سياسية. هذه الوفرة تؤكد وجود اشتقاق اختراق عميق خلف الكواليس، إذ سُربت لقطات واسعة النطاق للتحقيقات الشرطة، تمتد لآلاف الساعات، عام ٢٠٢٣، إلى المخرج أليكس غيبني. هذه التسجيلات تكفل وتضع في سياقها شخصيات مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت، والصحفي الاستقصائي رافيف دراكر، ورئيس جهاز الأمن الداخلي السابق عامي أيالون. ويبدو أن «بيبي»، كما يلقبه أصدقاؤه

الفيلم الذي لا يبريدك بنيامين نتنياهو أن تراه.. شعاراً يختصر كثيراً ما يتوخى هذا الوثائقي المثير قوله. «ملفات بيبي» (The Bibi Files) بدأت عروضه للجمهور في الأسبوع نفسه الذي بدأت فيه محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بتهمة فساد ورشوة. الوثائقي، الموجه بالأساس إلى الجمهور الغربي والإسرائيلي، سيعاود من لا يزال متشككاً في ديانة نتنياهو على اكتشاف كيف أصبح رئيس وزراء إسرائيل أحد أكثر الشخصيات إثارة للجدل وسيئة السمعة اليوم، بعيداً من كونه مجرم حرب عتيداً كما تعرف جميعاً.

يكشف «ملفات بيبي» عن حالات فساد مختلفة يُفترض أن بنيامين نتنياهو وأفراد عائلته متورطون فيها، ويظهر مقاطع مصورة من استجوابات شرطية سُربت للمنتج أليكس غيبني، ولم تُعرض للجمهور حتى الآن. الفيلم، المختار ضمن اللائحة القصيرة لجائزة أوسكار أفضل فيلم وثائقي، من إنتاج الفائز بجائزة أوسكار أليكس غيبني، وإخراج المرشحة لجائزة إيمي، الجنوب أفريقية أليكسيس بلوم.

أثار العمل ضجة كبيرة في مهرجان تورنتو السينمائي قبل ثلاثة أشهر، حيث أمكن عرضه بالرغم من طلب الحظر الذي تقدم به نتنياهو في إحدى محاكم القدس ورفضه القضاء. ورغم ذلك، حتى الآن لا يمكن عرض الفيلم داخل إسرائيل، لأن قانون الحق في الخصوصية يتطلب إذاً صريحاً من أي شخص صور أو له تسجيلات (رغم ذلك يجد الإسرائيليون طرقاً لمشاهدة الفيلم).

يبدأ «ملفات بيبي» بمشهد لرئيس الوزراء الإسرائيلي جالساً مع محقق شرطة أثناء استجواب رسمي. يقول الأخير باحترام:

يبدأ «ملفات بيبي» بمشهد لرئيس الوزراء الإسرائيلي جالساً مع محقق شرطة أثناء استجواب رسمي. يقول الأخير باحترام:

## وزارة الإسكان الأميركية: عدد المشردين في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ١٨%



وكان الارتفاع حاداً بشكل خاص بين الأطفال والبالغين، وارتفع عدد الأشخاص في الملاجئ بنحو الربع، في حين ارتفع عدد المشردين غير المحميين بنسبة ٧٪. واستمر ارتفاع أعداد المشردين بين كبار السن أيضاً، مع نمو بنسبة ٦٪ بين من تبلغ أعمارهم ٦٥ عاماً أو أكثر. ووجد التقرير أن المحاربين القدامى كانوا المجموعة الوحيدة التي شهدت انخفاضاً في التشرد العام الماضي، وانخفض عدد المحاربين القدامى المشردين بنسبة ٨٪ في المائة في العام الماضي.

وينام أكثر من ثلث الأشخاص الذين يعانون من التشرد ٢٧٤ ألف شخص في السيارات والمخيمات والخيام تحت الجسور، وهي الأماكن التي ترتفع فيها مخاطر العنف والمرض بشكل خاص.

ورغم أن كاليفورنيا كانت مؤخراً مركزاً لأزمة التشرد، فإن معدلات التشرد هناك ارتفعت بنسبة ٣٪ فقط، وهو ما يقل كثيراً عن المتوسط الوطني. وقد استثمرت الولاية عشرات المليارات من الدولارات في السنوات الأخيرة في الإسكان والخدمات. وقال دينيس كولهانين، أستاذ في جامعة بنسلفانيا، والذي عمل لفترة طويلة مستشاراً للحكومة بشأن بيانات التشرد، إن حوالي ثلاثة أرباع الزيادة في التشرد حدثت في الولايات الأربع الأكثر تضرراً من طالبي اللجوء نيويورك والنيوي وكولورادو وماساتشوستس إلى جانب هاواي، حيث أدت حرائق الغابات في هاواي إلى نزوح جماعي. وقال إنه في غياب الهجرة والكوارث الطبيعية، كان من المرجح أن يرتفع التشرد بنسبة أحادية الرقم.

وبلقى الديمقراطيون اللوم عادة على تكاليف الإسكان، وانخفاض الأجور، وندرة إعلانات الإيجار، في حين يدعمون سياسات الإسكان أولاً، التي توفر المأوى للمشردين المهاجرين طالبي اللجوء الذين غمروا أنظمة الإيواء حيث حدث قدر كبير من الزيادة. وزعم المسؤولون أنه منذ إجراء التعداد السنوي في يناير، بدأت أزمة المهاجرين في التراجع.

وقالت أدريان تودمان، القائمة بأعمال وزير الإسكان، في بيان هذه البيانات عمرها ما يقرب من عام ولم تعد تعكس الوضع الذي نشهده.. وقالت الصحيفة الأميركية إن الحكومة لا تتعقب حالة الهجرة للمشردين، لذا فمن الصعب فصل الأزميتين المزدوجتين المتمثلتين في الفقر المحلي والأجانب الفارين من الأراضي المضطربة - وهما تحديان منفصلان لهما حلول مختلفة. ولكن الارتفاع القياسي في أعداد المشردين من المرجح أن يؤدي إلى توسيع الانقسام الحزبي المتنامي بشأن سياسة التشرد.

بأسباب متعددة للارتفاع الأخير، بما في ذلك نهاية التنازلات التي تم اتخاذها في عصر الوفاء لحماية المحتاجين، أكد مسؤولون في إدارة بايدن في مكالمة هاتفية مع الصحفيين على دور المهاجرين طالبي اللجوء الذين غمروا أنظمة الإيواء حيث حدث قدر كبير من الزيادة. وزعم المسؤولون أنه منذ إجراء التعداد السنوي في يناير، بدأت أزمة المهاجرين في التراجع.

وقالت أدريان تودمان، القائمة بأعمال وزير الإسكان، في بيان هذه البيانات عمرها ما يقرب من عام ولم تعد تعكس الوضع الذي نشهده.. وقالت الصحيفة الأميركية إن الحكومة لا تتعقب حالة الهجرة للمشردين، لذا فمن الصعب فصل الأزميتين المزدوجتين المتمثلتين في الفقر المحلي والأجانب الفارين من الأراضي المضطربة - وهما تحديان منفصلان لهما حلول مختلفة. ولكن الارتفاع القياسي في أعداد المشردين من المرجح أن يؤدي إلى توسيع الانقسام الحزبي المتنامي بشأن سياسة التشرد.

## نبض البلد-وكالات

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إن عدد الأشخاص الذين يعانون من التشرد في الولايات المتحدة بلغ ٧٧٠ ألف شخص، وهو ما يمثل زيادة قدرها أكثر من ١٨ بالمائة عن العام الماضي، وأكبر فقرة سنوية منذ بدء التعداد في عام ٢٠٠٧.

وأضافت في تقرير اليوم السبت أن معدلات التشرد ارتفعت إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق هذا العام، مدفوعة بعوامل من بينها ارتفاع الإيجارات، وركود الأجور، وزيادة أعداد المهاجرين طالبي اللجوء، حسبما أفادت الحكومة الفيدرالية.

وأظهر التقرير الذي أصدرته وزارة الإسكان والتنمية الحضرية أن عدد المشردين ارتفع بمقدار الثلث خلال العامين الماضيين، بعد أن انخفض بشكل متواضع خلال العقد السابق. وبينما استشهد تقرير وزارة الإسكان

## دون كشف هوية المرسل.. أب: ضبط آلاف الملصقات المزيفة لفحص المركبات في بنسلفانيا القادمة من «إسرائيل»



## نبض البلد-وكالات

تكشف عن الهدف من استخدام هذه الملصقات المزيفة. وقالت الوكالة، لو كانت الملصقات الـ ٢٢٠٠٠ ملصق حقيقي، لكانت قيمتها ١,٤ مليون دولار. بعد بيع ملصقات فحص المركبات المزيفة غير قانوني ومشكلة مستمرة بالنسبة لأجهزة إنفاذ القانون، وإن كان على نطاق أصغر بكثير.

أعلنت السلطات الأمريكية عن ضبط أكثر من ٢٢ ألف ملصق مزيف لفحص المركبات، تم صنعها من إسرائيل إلى عنوان في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا. وبحسب وكالة «أسوشيتد برس»، وأوصحت وكالة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية في بيان، أن الضباط اكتشفوا الملصقات ضمن شحنتين من فلوريدا وصلتتا في ٢٦ نوفمبر و٩ ديسمبر. وأكدت الوكالة للسلطات المحلية أن الملصقات ليست أصلية. لم تصحح الوكالة في بيانها عن هوية المرسل أو المستلم، كما لم